لهم تخ تكملة لمادة التعجب ببيان اعراضهم صريحا
عن التحاكم الى كتاب الله ورسوله اثر بيان
اعراضهم عن ذلك في ضمن التحاكم الى الطاغوت
اه ابو السعود **قوله** رايت اي ابصرت كما هو
الظاهر وقوله يصدون في موضع الحال على
القول بان راي بصرية اما على القول بانها
علمية وهو في محل نصب على المفعول الثاني لراي
واما مفعول يصدون فمحذوف اي يصدون
غيرهم واظهار المنافقين في مقام الاضمار للتسجيل
عليهم بالنفاق وذمهم به والاشعار بعلة الحكم
اه كرخي **قوله** يعرضون اشار به الى ان
الصد هنا بمعنى الاعراض لا بمعنى صده عن
كذا اي منعه وصرفه ومنه قوله تعالى وصدوكم
عن المسجد الحرام وصدها ما كانت تعبد من
دون الله وهو متعد ولازم اه كرخي **قوله**
صدودا اي اعراضا بالكلية فذكر المصدر للتاكيد
والمبالغة اه كرخي **قوله** فكيف اذا اصابتهم
مصيبة يجوز في كيف وجهان احدهما انها في
محل نصب وهو قول الزجاج قال لتقديره فكيف
تراهم والثاني انها في محل رفع خبر لمبتدا محذوف
اي فكيف صنعهم في وقت اصابة المصيبة

اياهم

اياهم واذا معمولة لذلك المقدر بعد كيف والباقي
بما للسببية وما يجوز ان تكون مصدرية او اسمية
والعائد محذوف اه سمين **قوله** اذا اصابتهم
اي يوم القيامة **قوله** من الكفر والمعاصي
اي والاعراض عنك **قوله** ثم جاؤك اي اهل
المنافق معتذرين او مطالبين بدمه واما ان
المنافق قتله عمر كما عرفت فالمراد ان اهل
المنافق جاؤا يعتذرون عنه من حيث عدم
رضاه بحكم رسول الله اه **قوله** معطوف
على يصدون اي وما بينهما اعتراض وقدم عليه
الماضي انه عطف على اصابتهم اه كرخي وعليه
يكون المراد اصابتهم مصيبة في الدنيا انتهى
قوله بالتقريب اي التساهل والتوسط وقوله
دون الحمل على مر الحق اي الذي هو عادتك من
انك لا تتساهل اصلا اه **قوله** فاعرض
عنهم جواب شرط محذوف اي اذا كان حالهم
كذلك فاعرض عن قبول عذرهم اه ابو السعود
قوله وعظهم اي ازجرهم عن النفاق والكيد
وقل لهم في انفسهم اي في حق انفسهم الخبيثة
وقولهم المنطوي على الشرور التي يعلمها
الله تعالى او في انفسهم حال كونك خاليا

Copyright © King Saud University